الفصل العاشر

إنشاء جمعية مستخدمي المياه وإعدادها للحكم

ما هي العوامل التي تدعم انتشار جمعيات حيوية لمستخدمي المياه؟

من غير الممكن تعيين الشروط المسبقة لتطوير جمعيات مستخدمي المياه بشكل مطلق، فقد تكون بعض العوامل أساسية في مكان وغير أساسية في مكان آخر. وربما يكون لأحد هذه العوامل أو اثنين منها أهمية قصوى في مكان ما تعوض غياب العوامل الأخرى. وثمة وجهة نظر أخرى مفادها أنه كلما زاد عدد العوامل المحفزة في أحد المواقع كلما زادت إمكانية تطوير الجمعيات الحيوية لمستخدمي المياه.

وفيما يلي قائمة بالعوامل الرئيسية المواتية والتي يفترض أن تفضي إلى ظهور وتطوير جمعيات حيوية لمستخدمي المياه. وقد تم تقطير القائمة من خلال كتابات حول الموضوع والتفاعلات مع العديد من الممارسين في الاجتماعات الدولية والعمل الميداني.

- يعمل الري على تحسين إنتاجية وربحية الزراعة مقارنة مع مثيلاتها التي تعتمد على مياه الأمطار.
- تعتبر الزراعة المروية عنصرًا هامًّا لحياة عائلات المزارع.
- المزارعون غير راضون عن خدمة إدارة الري الحالية من قبل الحكومة.
- يعتقد المزارعون أن التحسينات في نوعية إدارة الري يمكن أن تزيد من إنتاجية وربحية الزراعة المروية بشكل واضح.
- يعتقد المزارعون أنه بوسع جمعيات مستخدمي المياه أن تقوم بإجراء هذه التحسينات.
- يدرك المزارعون أنه يمكن أن تقوم جمعيات مستخدمي المياه بخفض أو احتواء الزيادات الخاصة بتكلفة الري للمزارعين.
- يدرك المزارعون أن فوائد نقل الإدارة تفوق التكلفة الخاصة بها.
- إن الفائدة/التكلفة الخاصة بنقل الإدارة تكاد تكون متشابهة بين المزارعين.
- إن التقسيمات الاجتماعية ليست جادة بما فيه الكفاية لتمنع التواصل وصنع القرار المشترك بين المزارعين.
- تدعم التقاليد الاجتماعية العمل الجماعي الخاص بالزراعة المروية، وليست هناك ثمة مقاومة ثقافية أو سياسية إزاء نقل إدارة الري.

- معظم المزارعين من ملاك الأراضي أو من الفلاحين الذين يقومون باستئجارها لعدة سنوات.
- ومن الملائم فنيًا تنفيذ خدمة المياه في وجود البنية التحتية الحالية أو بعد أن القيام بالتحسينات العالقة.
- هناك نظام مقبول لحقوق الأراضي والمياه مقبول بشكل عام أو من المتوقع لهذا النظام يصل حيز الوجود عندما يحين وقت التنفيذ الخاص بنقل إدارة الري.

ولن يكون لدى معظم المخططين الوقت أو الموارد لجمع البيانات حول كافة العناصر المذكورة أعلاه لمساعدتهم في تحديد الأولويات وجدولة المشاريع الخاصة بالنقل. ومن أجل تحويل القائمة المذكورة أعلاه إلى أداة تخطيط عملية، يمكن جزلها إلى ثلاثة مفاهيم هي:

- الدافع الاقتصادي لنقل إدارة الري.
- عدم الرضا عن الإدارة القائمة.
- قدرة الإدارة المحلية.
- الجدوى المالية والفنية.

يمكن تصنيف كل مشروع ري إلى مستوى عالي أو متوسط أو دون المستوى لكل عامل من العوامل المذكورة أعلاه (ومرقمة من 1 إلى 3) وإعطاء هذه المشاريع معدل إجمالي (انظر المثال في الجدول 5 أدناه). يمكن للمخططين العمل مع الموظفين المحليين أو مع المنظمات غير الحكومية لوضع طريقة التصنيف حيز التنفيذ.

الجدول 5

مثال لأسلوب التصنيف لجدوى تنظيم جمعيات مستخدمي المياه

المؤشر	المشروع الأول	المشروع الثاني	المشروع الثالث	المشروع الرابع
الدافع الاقتصادي	**منخفض**	**منخفض**	**عالي**	**متوسط**
عدم الرضا عن الإدارة الحالية	**متوسط**	**متوسط**	**عالي**	**عالي**
قدرة الإدارة	**منخفض**	**متوسط**	**عالي**	**عالي**
القابلية المالية للتطور والنمو	**منخفض**	**منخفض**	**عالي**	**متوسط**
الإجمالي	**1.2**	**1.5**	**3**	**2.5**

عادة ما يتم في بادئ الأمر نقل النظم التي تم تحديدها باعتبارها سهلة النقل أو التي يحتمل أن تلقى نجاحًا كبيرًا. ربما يتم تأجيل النظم التي يعتقد أنه من الصعب نقلها حتى تتوفر خبرة أكبر للنقل. وذلك حتى تولد النجاحات المبكرة المزيد من الدعم للبرنامج وتقديم خبرة تعليمية مفيدة والتي سوف تساعد في عمليات النقل اللاحقة والأكثر صعوبة. كما يمكن أيضًا للمزارعين من ذوي الخبرة وموظفي مزود خدمة المياه المرتبطين بحالات نقل سابقة في وقت لاحق لتدريب الأقران في الحالات الأكثر صعوبة. ويسهل نظام التصنيف المذكور أعلاه تحديد هذه الأولويات.

ما هي المبادئ الرئيسية لتسهيل تشكيل منظمة متماسكة؟

لا يمكن تقديم وصفة عالمية للمهام المحددة والتقنيات اللازمة حيث يجب أن يتم تطويرها لتناسب الظروف المحلية والأهداف ورغبات المشاركين. وفيما يلي مبادئ معتمدة بشكل عام لتنظيم جماعات المجتمع المحلي لإدارة الموارد الطبيعية.

- التأكد من أن الجهات التي لها صلة بالموضوع لديها صوت ما في العملية.
- إيلاء الاهتمام لتحديد ممثلين صحيحين للمزارعين والجهات المعنية الأخرى (مثل النساء ومستخدمي المياه للأغراض غير الزراعة ومسؤولي الحكومة في القرية وما إلى ذلك).
- وإذا لزم الأمر، يتم الاستعانة بالمتيسرين المتخصصين بالمنظمات للمضي قدمًا في عملية تنظيم جمعيات مستخدمي المياه.
- ينبغي أن يلعب الميسرون المخصصون بالمنظمات دورًا محدودًا في تسهيل التنظيم. فهم لا يحتلون الصدارة أو يقومون باتخاذ القرارات أو يجعلون المعنيين فيعتمدون عليهم بل يكون تركيزهم منصبًا على المساعدة في تمكين الجماعة. وقد تكون هناك حاجة في بعض الحالات فقط لعرض الخيارات للمزارعين لإنشاء جمعية مستخدمين للمياه، يقوم بعدها المزارعون بتنظيم أنفسهم. وقد تكون الحاجة إليهم بطريقة أكثر إلحاحًا في الحالات أكثر تعقيدًا.
- ينبغي أن يشجع الميسرون المتخصصون بالمنظمات في وقت مبكر على تحديد مجموعة من المشكلات الإدارية بشكل جماعي وتقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى الاكتفاء بمجرد تعديل التنظيم الموجود.
- ينبغي أن تقوم المجموعة بتحقيق توافق في الآراء حول هدف الأساسي للمنظمة وتعريف الخدمة والسياسات والقواعد والإجراءات.
- قد يكون من المفيد إجراء المعاينات وعمليات التفتيش الميداني والتحليل التشاركي للخيارات وتقديم الاستعدادات وربما التجريب في عملية التطوير التنظيمي.
- الاضطلاع بمهمة أولية ومتواضعة مثل وظيفة الصيانة أو الإصلاح قد يساعد على بناء الالتزام التنظيمي لاسيما إذا كان هذا النشاط متفقًا عليه وينطوي على استثمار من قبل الأعضاء المحتملين للمنظمة.
- عندما يتحقق توافق الآراء، ينبغي إعداد جودة مواد نظام الجمعية ومراجعتها والموافقة عليها من قبل جميع السلطات اللازمة.
- ويمكن لكبار المسؤولين والسياسيين حضور احتفال المراسم، الأمر الذي يساعد في توضيح أهمية المنظمة من قبل السلطات وإعطائها الصفة الرسمية.

إن الخيارات الأساسية لمن ينبغي أن يقود عملية إنشاء وتنظيم جمعيات مستخدمي المياه هي: (أولاً) منظمي أعمال المزارع، و(ثانيًا) جداول المنظمين الآخرين المجتمع المحلي، و(ثالثًا) منظمي الجماعات المحلية، و(رابعًا) الموظفون المدنيون مثل ضباط الإرشاد. فالاستعانة بمزارعين مدربين أو بأعضاء مختارين المجتمع المحلي محددين وتدريبهم له مزايا تتعلق بالاستفادة من المعرفة المحلية والشبكات الاجتماعية والقيادة المحترمة. وسوف يكون هذا بطبيعة الحال أيضًا أرخص من استخدام المنظمين الذين هم من خارج المجتمع. ومع ذلك، فإن التقسيمات الاجتماعية والمناطق التي تعاني من الفقر المدقع ومن الأمية في بعض الأحيان تجعل الاعتماد على السكان المحليين لأخذ زمام المبادرة في تنظيم جمعيات مستخدمي المياه أكثر حيوية. وقد تكون هناك حاجة للمنظمات غير الحكومية وضباط الإرشاد، ولكن دورهم قد يرتبط بشكل مثالي بتدريب السكان المحليين على أخذ زمام المبادرة في عمليات التنظيم.

ما هي الخصائص التنظيمية الرئيسية لجمعيات مستخدمي المياه الناجحة؟

وفيما يلي قائمة بالخصائص التنظيمية التي يتم ذكرها عادة في الكتابات الأدبية واللازم تواجدها في جمعيات مستخدمي المياه الناجحة. فهي تميل إلى أن يكون لديها:

- الوعي القانوني والسياسي اللازم لأداء المهام الأساسية.
- الحق في المياه بطريقة مستدامة وقابلة للقياس.
- السيطرة الكاملة على البنية التحتية للري وحقوق الاستملاك.
- تعريف متفق عليه للري وقابل للقياس.
- تحديد أعضاء الجمعية بشكل واضح.
- الوسائل الخاصة باستبعاد الدول غير الأعضاء و/أو التي الأعضاء غير الملتزمين بالدفع من الحصول على خدمات المنظمة.
- القادة الذين يتم انتخابهم والذين يمكن عزلهم من مناصبهم من قبل مستخدمي المياه.
- السياسات والقواعد الواضحة والتي تخضع للموافقة من قبل مستخدمي المياه.
- السيطرة الكاملة على الصيانة والتشغيل والتمويل وتسوية المنازعات.
- التوازن بين المسؤولية الأساسية لتمويل الصيانة والتشغيل وإعادة التأهيل والتحديث.
- التوازن بين المسؤولية الكاملة والسلطة لأداء وظائفها المطلوبة.
- تتسم الإدارة والتشغيل بالشفافية.
- رسم الخدمة الذي يستند إلى تقديم الخدمة الفعلية والممارسات المحاسبية الصارمة.
- عمليات تدقيق الحسابات المالي والفني التي تقوم بها الحكومة أو كيان مستقل آخر.
- سلطة فرض عقوبات قوية وحوافز لضمان المساءلة عن:
  - ♦ مستخدمي المياه تجاه القواعد والسياسات المتفق عليها.
  - ♦ قادة جمعية مستخدمي المياه تجاه جمعية مستخدمي المياه.
  - ♦ موظفي الإدارة تجاه قادة جمعية مستخدمي المياه.

يمكن اعتبار القائمة المذكورة أعلاه كرؤية مثالية. وقد تكون بعض جمعيات مستخدمي المياه حيوية وفعالة بدون كل هذه الميزات. ولكن الخبرة تشير إلى أنه كلما زاد عدد هذه الخصائص في الجمعية كلما زادت فرصها بالنجاح والاستدامة.

عند إنشاء جمعية مستخدمي المياه، يقوم ممثلو المزارعين ووسطاء التنظيم بصياغة الموافقات والحصول على الموافقات بما يلي:

- بيان المهمة والسياسات الأساسية.
- الهيكل التنظيمي الأساسي.
- القواعد والعقوبات.
- طريقة اختيار القادة.
- علاقة جمعية مستخدمي المياه بالمنظمات الخارجية.
- إنشاء المنظمة بشكل رسمي.

يتطلب تحديد مهام خدمة المياه ومعايير عضوية جمعية مستخدمي المياه مزيدًا من التفصيل أدناه.

ما هي خدمة المياه المتفق عليها والقابلة للقياس؟

غالبًا ما تفتقر وكالات الري الحكومية في الدول النامية إلى الخدمة التي من المفترض أن تقدمها. فهي تميل إلى أن تعمل وفقًا لقواعد وحصص إدارية، قد تكون رافدتها في بعض الأحيان التأثيرات المحلية. فمن الأهمية بمكان أن تقوم برامج إدارة النقل باستخدام

الإصلاح باعتباره فرصة لتعريف ماهية خدمة المياه بشكل واضح والتي سوف تقدمها المنظمة المحلية الجديدة وتعتبر هذه هي الخطوة الأولى نحو جعل منظمة الري مسؤولة أمام عملائها - المزارعين.

وينبغي أن يتضمن تعريف الخدمة العناصر الأربعة التالية:

- ما هي منطقة الخدمة الخاصة بتوزيع المياه والتخلص منها.
- ما هي كمية المياه التي سيتم تحويلها وتسليمها.
- متى سيتم توزيع المياه وإزالتها.
- كيف سيقوم مستخدمو المياه بالدفع مقابل هذه الخدمة.

المربع 8

لجنة المزارعين الباليغانجيين للتوزيع – بيهار - الهند: النتائج الواعدة في أوضاع غير محتملة

هنالك عدد قليل من المواقع التي يمكن أن يكون فيها تنظيم المزارعين للاضطلاع بإدارة الري أكثر صعوبة من موقع "قناة التوزيع في باليغانج" القائمة على خدمة 12000 هكتار في منطقة سونالواقعة في جنوب بينار بالهند. وتعتبر هذه المنطقة الفقيرة من قبل الحكومة "مضطربة اجتماعيا" كونها غنية بالتوتر والعنف بين الطوائف وكذلك بين ملاك الأراضي والمعدمين. فهوامش الربح الخاصة بالزراعة المروية منخفضة بشكل كبير بالضافة الى الخطر الكبير في الإخفاق في زراعة المحاصيل. لقد كان توزيع المياه غير موثوق به بسبب التلاعب المتكرر في توزيع المياه وعدم ترميم منشآت القناة إلى حد كبير. وخلال أواخر عقد الثمانينيات من القرن العشرين، كانت الميزانيات المخصصة وعدد موظفي إدارة الموارد المائية محدودة للغاية، لدرجة أن الأخيرة كانت تقومبالقليل من عمليات الإدارة في المناطق الواقعة أسفل المأخذ الخاص بقناة التوزيع. وكان موظفو إدارة الموارد المائية يترددون في الدخول إلى تلك المنطقة لأحساسهم بالتهديد من قبل المزارعين المعادين.

وفي عام 1988، شرع معهد إدارة الأراضي والمياه في بيهار بإجراء برنامج بحث عملي لتحسين إنتاجية الزراعة المروية في منطقة باليغانج من خلال تنظيم المزارعين للاضطلاع بإدارة القناة وتحسين التشغيل والصيانة. ولفترة أولية استغرقت ستة أشهر، قام المعهد بالاستماع فقط إلى المزارعين ودراسة الظروف وقياس أداء الري. وقام الفريق تدريجيًا بتحديد تصورات المزارعين حول المشاكل الرئيسية واكتساب العلاقات مع المزارعين. ووفقًا للمزارعين، فإن العقبة الأولى في أداء الري كانت تتمثل في التوزيع الضعيف للمياه على طول قناة التوزيع.

وقد عقد الفريق سلسلة من الاجتماعات في القرى على طول القناة وسهل تنظيم منظمة على مستوى قناة التوزيع عرفت باسم لجنة المزارعين للتوزيع في باليغانج. وقد تكونت اللجنة من ممثلين مختارين من القرى. وسرعان ما قامت بتحديد إستراتيجية لتحسين إدارة المياه وصيانةالقناة. ثم تم تشكيل مجموعات القناة الحقلية على مستوى القرية لتقديم الدعم المحلي للإستراتيجية وتعزيز إدارة في القنوات الحقلية. كما تم تنفيذ إجراءات جديدة للصيانة والتناوب تدعمها الجزاءات مما أدى إلى توفر المزيد من الماء بصورة ملحوظة في الأجزاء السفلية من القناة وزيادة كثافة المحصول. وعلى الرغم من غياب العوامل المشجعة الأخرى، فقد كان المزارعون يعتمدون بشكل منفرد غلى الزراعة المروية في معيشتهم ورأوا امكانيات كبيرة للتحسن من خلال العمل الجماعي في الاضطلاع بإدارة القناة. وقد شهدوا القليل من الدعم أو المقاومة من قبل إدارة الموارد المائية واستمروا في العمل كمنظمة غير رسمية إلى حد ما.

ويتسم تعريف الخدمة أيضًا بما يلي:

- أن تكون قابلة للقياس.
- أن تكون واضحة وذات شفافية للمزارعين.
- أن تتم الموافقة عليها من قبل جمعية المزارعين.

ينبغي أن يكون تعريف الخدمة موجزًا. وتترك التفاصيل حول الإجراءات والأهداف لكتيبات التشغيل والصيانة والتقارير اللاحقة إذا لزم الأمر. وينبغي أن يقوم تعريف الخدمة بتحديد المنطقة التي لها الحق في الحصول على الخدمة بشكل واضح وما هو أساس تحديد هذه المنطقة. وإذا كانت هناك أية اختلافات في فئة الخدمة بين الوحدات داخل المنطقة، فينبغي توضيحها.

يمكن تحديد كمية المياه المطلوب تحويلها وتوزيعها باستخدام مصطلحات قاطعة مثل الحصة أو النسبة أو الحق. ويمكن تحديدها بالنسبة للطلب، مع مراعاة القيود المرتبطة بالتزويد ال. أو حيثما يكون ذلك مجديًا، فمن الممكن تعريفها من حيث الحجم. ويمكن تحديد توقيت هذه الخدمة لتستجيب لمواعيد زراعة المحاصيل أو ظروف التزويد أو عند الطلب. وينبغي أن يرتبط الدفع بتقديم الخدمات. ويمكن أن يتم هذا وفقًا لحجم أو حصة المياه الموزعة أو المساحة المخدومةبشكللموسمي أو سنوي.

وفيما يلي مثال افتراضي لتعريف الخدمة في نظام ري على نطاق صغير.

سوف تقوم جمعية بيما لمستخدمي المياه بتقديم خدمات تحويل المياه من سد بيما الذي يقع في بلدة بيما بولاية X، وتوصيلها إلى الأراضي الزراعية التي يمكن أن يتم خدمتها لأغراض الري (ملحوظة: يتعين إرفاق خريطة لتحديد منطقة الخدمة). وسيتم تحويل المياه خلال موسم المحاصيل الأول والثاني بحيث لا تتجاوز الحدالأقصى من الحق المائي (أي ربع تدفق النهر عند السد) وقابلة للتخفيض إذا كان الطلب أقل من هذه الكمية. كما ستقوم الجمعية أيضًا بتقديم خدمة الصرف من الأراضي الزراعية المروية من المياه المحولة من سد بيما.

يتم تخصيص المياه من قبل الجمعية على أساس حصة دقيقة مثبتة حسب حجم قطعة الأرض ما لم تتطلب القيود المفروضة على التزويد المائي الحاجة للقيام بالري التناوبي. *حينئذسوف يتم تخصيص المياه إلى وحدات التناوب وفقًا لجدول زمني محدد، ابتداء من نهاية القنوات والتحرك نحو الأعلى.*

سيقوم المزارعون بدفع رسوم الخدمة بناءً على الميزانية السنوية الإجمالية المقدرة للجمعية مقسمة بشكل يتناسب مع مساحة قطعة الأرض وعدد مواسم الخدمة.

وبعد تحديد المقصود بخدمة المياه بشكل واضح، ينبغي أن تقوم جمعية مستخدمي المياه بتحديد ماهية خدماتها الأخرى، بما في ذلك الصيانة وتسوية النزاعات وربما غيرها من خدمات الدعم الزراعي الأخرى (كما تمت مناقشته في الفصل الثالث). وينبغي أن تدرج هذه في وثائق تأسيس جمعيات مستخدمي المياه الأساسية والمبينة أدناه.

كيف يتم تحديد العضوية في جمعية مستخدمي المياه؟

هذه مسألة لا يتم في الغالب حلها بشكل واضح جدًا. ومن المرجح أن ينشأ عن ذلك مشكلات في المستقبل. ويمكن أن يكون مستخدمو المياه من ملاك الأراضي والمؤجرين والمستأجرين الذين يشاركون ملاك الأراضي في المحاصيل وواضعي اليد على الأراضي والمستأجرين الفرعيين وغيرهم. فهل ينبغي على جميع المستخدمين أن يكونوا مؤهلين للعضوية في جمعية مستخدمي المياه؟ ماذا عن ملاك الأراضي الذين يملكون قطع متعددة في مشروع واحد؟ هل ينبغي أن يحصلوا على عضويات متعددة؟ هل ينبغي أن يسمح لشخص واحد فقط من كل قطعة أرض أن يكون عضوا في المنظمة؟ هل ينبغي أن يسمح لشخص واحد فقط في الأسرة في أن يكون عضوًا، وإذا كان الأمر كذلك، فهل ينبغي أن يكون عادة من الذكور البالغين في الأسرة؟

فعلى المستوى المحلي، ينبغي أن يبرم المزارعون والميسّرون التنظيميون اتفاقات حول هذه القضايا قبل أن يتم تأسيس جمعية مستخدمي المياه. وينبغي أن يقوم هؤلاء الميسّرون بتشجيع مشاركة المرأة في هذه المناقشات، لأنها غالبا ما تلعب دورًا هامًا في الزراعة واستخدام المياه ولكن هناك ميل إلى إهمالها في هذه الإجراءات ما لم يتم بذل جهود واعية لاحتوائها.

فيما يلي ذكر لعدد قليل من المبادئ الأساسية التي تحظى بالقبول العام في جميع أنحاء العالم.

- ينبغي تحديد الأهلية للعضوية من خلال قواعد واضحة بشأن من يحق له الحصول على خدمات المياه ويلتزم بدفع ثمنها.
- ربما يكون من غير الضروري أن يكون أصحاب الأراضي وحدهم أعضاء ولكن ينبغي أن هنالك ترتيبات مستقرة نوعا ما لمستخدمي المياهلتلقي خدمة المياه ودفع ثمنها.
- ينبغي أن يكون لكل من الرجال والنساء حقوق في العضوية أو على الأقل المشاركة في صنع القرار حتى لو كانوا ينتمون إلى نفس الأسرة ينبغي السعي إلى عمل ترتيبات خاصة للسماح للنساء كي يصبحن عضوات لهن حق التصويت جنبًا إلى جنب مع أزواجهن.

ما هي الوثائق الأساسية التي ينبغي إعدادها لإنشاء جمعية مستخدمي المياه؟

الوثيقتان الأساسيتان التي يتم بطبيعة الحال إعدادهما لإنشاء جمعية مستخدمي المياه هي نفسها التي تتعلق بالجمعيات التعاونية، وهي مواد الجمعية أو الدستور والقوانين الداخلية. وتحتوي مواد الجمعية بطبيعة الحال على العناصر التالية:

- بيان المهمة، والذي يصف الغرض من المنظمة.
- بيان ماهية نوع الكيان القانوني والأساس القانوني للسلطة.
- تحديد منطقة الخدمة.
- وصف معايير العضوية.
- وصف الوظائف الأساسية للمنظمة.
- وصف الحقوق الأساسية والصلاحيات والالتزامات الخاصة بالمنظمة.
- وصف الحقوق الأساسية والصلاحيات والالتزامات الخاصة بأعضاء المنظمة.
- وصف هيكل حكم جمعية مستخدمي المياه وسلطات القادة وعلاقتهم بالهيئة المسؤولة عن تقديم الخدمة.

- طريقة تعديل مواد الجمعية:

أما القوانين الداخلية فهي الأوصاف المرافقة للقواعد حول كيفية تنفيذ مواد الجمعية. و تشمل بشكل عام ما يلي:

- قواعد استقبال الأعضاء الجدد وطرد الأعضاء الحاليين.
- تحديد المسؤولين الذي سوف يتشكل منهم المجلس الحاكم من وفترات الولاية وقواعد اختيار وإقالة قادة الجمعية.
- تعريف خدمة المياه
- القواعد والعقوبات التي تتعلق بخدمة المياه.
- القواعد والعقوبات المتصلة بوظائف الدعم (الصيانة والتمويل).
- إجراءات تسوية النزاعات.
- واجبات مجلس الإدارة.
- إجراءات تعديل القوانين الداخلية.

تحتاج واجبات مجلس الإدارة مزيدًا من التفصيل. وحيثما تقوم جمعية مستخدمي المياه بإنشاء مزود خدمة المياه ككيان متميز، فإنه سيتعين على مجلس إدارة جمعية مستخدمي المياه بطبيعة الحال تحمل المسؤوليات الإشرافية التالية المرتبطة بمزود خدمة المياه:

- إعداد الوثائق القانونية الخاصة بالتأسيس. (قد لا يكون هذا مطلوبًا إذا كان هذا الكيان قسما داخلبالجمعية مستخدمي المياه).
- تحديد الهيكل التنظيمي لمزود خدمة المياه وتوظيف المدير العام أو الرئيس التنفيذي
- تقديم التوجيه للمدير الجديد في إعداد سياسة شؤون الموظفين ووصف الوظائف.
- تقديم المشورة والموافقة على قيام المدير بتوظيف الموظفين الآخرين لمزود خدمة المياه.
- تقديم المشورة المحدودة والموافقة على قيام المدير بإعداد خطة الصيانة والتشغيل.
- تقديم المشورة المحدودة والموافقة على قيام المدير بإعداد خطة تطوير المرافق وشراء المعدات واللوازم.
- تقديم المشورة المحدودة والموافقة على قيام المدير بإعداد الميزانية ونظام الإدارة المالية.
- تقديم المشورة المحدودة والموافقة على قيام المدير بتقييم احتياجات التدريب.
- تقديم المشورة المحدودة والموافقة على قيام المدير بإنشاء نظام المراقبة وتقييم الأداء ونظام إدارة المعلومات.

إن أعضاء مجلس إدارات جمعية مستخدمي المياه في كثير من الأحيان لا يدركون أنهم بحاجة لتنفيذ هذه المسؤولياتالتي يجب ذكرها بوضوح في القوانين الداخلية لجمعية مستخدمي المياه، كما وينبغي تقديم التدريب لأعضاء مجلس الإدارة الجدد حول كيفية قيامهم بواجبات الإشراف على نحو يضمن مراقبة الجودة دون أن يؤدي إلى إدارة جزئية من قبل غير المتخصصين الذين يكون لهم في بعض الأحيان دوافع سياسية. إن هذه مسألة مهمة وتتطلب اهتمامًا خاصًا في أنشطة التنظيم والتدريب.

ولحل القضايا السياسية في مرحلة التخطيط، ينبغي اتخاذ قرار على المستوى الوطني أو على مستوى الدولة على الأقل فيما إذا كانت جمعية مستخدمي المياه كيان إداري خاص بالري كغرض واحد أو لها الحق كذلك في القيام بوظائف أخرى مثل تقديم الخدمات الزراعية. فإذا ترك هذا الخيار مفتوحا في سياسة نقل إدارة الري، فإن جمعيات مستخدمي المياه التي أنشئت حديثًا قد تواجه اختيارًا فيما يتعلق برغبتها بالتركيز على تقديم خدمة المياه أو بأن

تصبح منظمة متعددة الأغراض تقوم أيضًا بتقديم الخدمات الزراعية وغيرها من الخدمات. وينبغي توضيح هذا القرار في بيان مهمة المنظمة والنظام الداخلي الخاص بها.